

باسم الآب والابن والروح القدس

صلاة الغروب

**أحد متي الأول - أحد جميع القديسين**

تذكار الوجود الثالث لهامة النبي السابق يوحنا المعمدان المكرمة

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهرين.

الجوق: آمين.

هلموا نسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا نسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا نسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وإلهنا.

**المزمور ١٠٣**

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جدا. الاعتراف وعظم الجلال  
تسرّبت. اللابس النور مثل الثوب. الباسط السماء مثل الخيمة. والمسقف بالمياه  
علاليه. الذي جعل السحاب مركبته. الماشي على أجنحة الرياح. الصانع ملائكته  
أرواحا وخدامه لهيب نار. المؤسس الأرض على قواعدها فلا تزول إلى دهر  
الدهرين. رداؤها اللجة كالثوب. على الجبال تقف المياه. من انتهارك تهرب، ومن  
صوت رعدك تجزع. تصعد إلى الجبال وتنزل إلى البقاع إلى الموضع الذي أسسته  
لها. وضعت لها حدا فلا تتعداه ولا ترجع فتغطي وجه الأرض. الذي يرسل العيون  
في الشّباب، وفي وسط الجبال تعبر المياه، تسقي كل وحوش الغياض، تقبل حمير  
الوحش عند عطشها، عليها طيور السماء تسكن، من بين الصخور تنادي بأصواتها.  
الذي يسقي الجبال من علاليه. من ثمرة أعمالك تشبع الأرض. الذي ينبت العشب  
للبهائم، والخضرة لخدمة البشر. ليخرج خبزا من الأرض وحمرا تفرح قلب الإنسان.

ليبتهج الوجه بالزيت والحبز يشدد قلب الإنسان. يشبع خشب الغاب، وأرز لبنان الذي نصبته. هناك تعشش العصافير ومساكن الهيرودي تتقدمها. الجبال العالية للأيلة، والصخور ملجأ للأرانب. صنع القمر للأوقات، والشمس عرفت غروبها. جعل الظلمة فكان ليل وفيه تعبر كل وحوش الغاب. أشبال تزار لتخطف، وتطلب من الله طعامها. أشرقت الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربضت. يخرج الإنسان إلى عمله وإلى صناعته حتى المساء. ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت. قد امتلأت الأرض من خليقتك. هذا البحر الكبير الواسع، هناك دبابات ليس لها عدد، حيوانات صغار مع كبار. هناك تسلك السفن، هذا التنين الذي خلقته ليلعب فيه. وكلها إياك تترجى، لتعطيها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت. تفتح يدك، فيمتلئ الكل خيراً، تصرف وجهك فيضطربون. تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون، ترسل روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض. ليكون مجد الرب إلى الدهر. ليفرح الرب بأعماله. الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمس الجبال فتدخن. أسبح الرب في حياتي وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً. ليلد له كلامي وأنا أفرح بالرب. فليبد الخطاة من الأرض، والآثمة حتى لا يوجدوا فيها. باركي يا نفسي الرب. الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل. ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.  
هليلويا، هليلويا، المجد لك، يا الله. (٣ مرات) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

(الطلبة السلامية الكبرى المعروفة بالسينايتي الكبير)

الكاهن: سلام إلى الرب نطلب.  
الجوق: يا رب ارحم. (تقال بعد كل طلبه)

† مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الَّذِي مِنَ الْعُلَى، وَخِلَاصِ نَفُوسِنَا إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
† مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَحُسْنِ ثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى  
الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللَّهِ،  
إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
† مِنْ أَجْلِ أَبِيْنَا وَبَطْرِيْرِكِنَا ثِيُوفِيلُوسَ وَأَبِينَا وَرَثِيْسِ اسَاقِفْتِنَا خَرِيْسْتُوفُورُسَ وَالكَهْنَةِ  
المُكْرَمِيْنَ، وَالحُدَامِ فِي الْمَسِيحِ وَجَمِيعِ الْإِكْلِيْرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
† مِنْ أَجْلِ مُلُوكِنَا الْمُحْفُوظِيْنَ مِنَ اللَّهِ وَكُلِّ بَلَاطِهِمْ وَجُنُودِهِمْ وَمُؤَاذِرَتِهِمْ فِي كُلِّ  
عَمَلٍ صَالِحٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، (أَوْ هَذَا الْدَيْرِ الْمُقَدَّسِ) وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ  
الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ وَأَوْقَاتِ سَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
† مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ حَسَنًا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَالْجَوِّ، وَالْمَرْضَى وَالْمَضْنِيِّينَ وَالْمُغْتَرِبِينَ  
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَسْرَى وَخِلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

† مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
† اعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

† بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةِ الْقُدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَةِ الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ  
الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ.

الجوق: أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

الكاهن: لِنُودِعْ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوق: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود أيها الأب والابن والروح القدس الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهرين.

الجوق: آمين.

### المزمور ١٤٠ (باللحن الثامن)

† يا ربِّ إليك صرختُ فاستمع لي، استمع لي يا ربِّ، يا ربِّ إليك صرختُ فاستمع لي،  
أنصت إلى صوتِ تضرعي، حين أصرخُ إليك، استمع لي يا رب.  
† لتستقم صلاتي كالبحورِ أمامك، وليكن رفعُ يديّ كذبيحةٍ مسائيةٍ، استمع لي يا  
رب.

† اجعل يا رب حارساً لفمي وباباً حصيناً على شفتي.  
† لا تمل قلبي إلى كلام الشرِّ فيتعلل بعلى الخطايا.  
† مع الناس العاملين الإثم ولا أتفق مع مختاريهم.  
† سيؤدبني الصديق برحمة ويوبخني، أما زيت الخاطيء فلا يدهن به رأسي.  
† فإن صلاتي أيضاً في مسرتهم قد ابتلعت فضاتهم ملتصقين بصخرة.  
† يسمعون كلماتي فإنها قد استلذت مثل سمن الأرض المنشق على الأرض تبددت  
عظامهم حول الجحيم.

† فأليك يا رب يا رب عيناى وعليك توكلت فلا تنزع نفسي.  
† إحفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معاثر صانعي الإثم.  
† تسقط الخطاة في مصائدهم، وأكون أنا على انفراد إلى أن أعبر.

### المزمور ١٤١

† بصوتي إلى الرب صرختُ، بصوتي إلى الرب تضرعت.

† أَسْكَبُ أَمَامَهُ تَضَرُّعِي وَأَحْزَانِي قُدَامَهُ أُخْبِرُ.  
† عِنْدَ فَنَاءِ رُوحِي مَنِي أَنْتَ تَعْرِفُ سَبْلِي.  
† فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَسْلُكُ فِيهِ أَخَفُوا لِي فَخًا.  
† تَأَمَّلْتُ فِي المِيَامِنِ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.  
† ضَاعَ المِهْرَبُ مَنِي وَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي.  
† فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي وَنَصِيبِي فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.  
† أَنْصَتَ إِلَى طَلِبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جَدًّا.  
† نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي لِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَّوْا عَلَيَّ.

**أَخْرِجْ مِنَ الحَبْسِ نَفْسِي، لَكِي أَشْكُرُ اسْمَكَ**

† تَسْبِيحًا مَسَائِيًا وَعِبَادَةً نُطْقِيَّةً نُقْرَبُ لَكَ أَيُّهَا المَسِيحُ، لِأَنَّكَ قَدْ ارْتَضَيْتَ أَنْ تَرْحَمَنَا  
مِنْ جِهَةِ قِيَامَتِكَ.

**إِيَّايَ يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تُجَازِيَنِي**

† يَا رَبُّ يَا رَبُّ لَا تَطْرَحْنَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، لَكِنْ ارْتَضِ أَنْ تَرْحَمَنَا مِنْ جِهَةِ قِيَامَتِكَ.

**مِنَ الأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ اسْتَمِعْ لَصَوْتِي**

† افْرَحِي يَا صِهْيُونَ المَقْدَسَةَ أُمَّ الكِنَائِسِ مَسْكِنِ اللّهِ، لِأَنَّكَ قَبِلْتِ غُفْرَانَ الخَطَايَا  
أَوَّلًا مِنْ جِهَةِ القِيَامَةِ.

**لِتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي**

† إِنَّ الكَلِمَةَ المَوْلُودَ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، هُوَ نَفْسُهُ تَجَسَّدَ فِي آخِرِ الأَزْمَنَةِ  
بِمَشِيئَتِهِ مِنَ التِّي لَمْ تَعْرِفْ زَوَاجًا، وَاحْتَمَلَ الصَّلْبَ وَالمَوْتَ، وَبِقِيَامَتِهِ خَلَّصَ  
الإنسانَ المُمَاتَ قَدِيمًا.

**إِنَّ كُنْتَ لِلآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، يَا رَبُّ مِنْ يَثَبْتِ، فَإِنَّ مِنْ عِنْدِكَ الإِغْتِفَارَ**

## للقديسين (باللحن السادس وزن: قد وضع القديسان)

† إِنَّ تلاميذَ الربِّ الكارزينَ بالروحِ، صارُوا آلاتِ للروحِ وتوزَعُوا في كلِّ أقطارِ الأرضِ، فيها قد بذَرُوا برأيِ مستقيمٍ، وبفعلِ فلاحَتِهِم، الإلهيَّةَ أينعتَ عساكرُ الشهداءِ، ولَمَّا كابدُوا النيرانَ والتعذيبَ والجلدَ والحرابَ، صورُوا آلامَ المسيحِ الربِّ مخلصنا وهم بدالةٍ يطلبونَ، من أجلِ نفوسنا.

من أجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ، تَوَكَّلْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ  
† إِنَّ شَهِدَاءَ الرَّبِّ احْتَقَرُوا فَعَلَ النَّارُ، إِذْ بَنَارِ حَبِّهِ قَدْ تَلْظَوا كَبْجَمِرِ إلهيِّ، فَهَشِيمُ الضلالِ أحرَقُوهُ بالمسيحِ، لاجمِينِ أفواهِ الوحوشِ، بابتهالاتِهِم المرسلةَ لسيدِهِم، وحُسمتْ هاماتِهِم. بها بتروا موكبَ الأعداءِ، وبصبرٍ فائقٍ قد أهرَقُوا دماءَهُم لَذا هُم بالإيمانِ يروونَ، الكنيسةَ اليانعةَ.

من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ، من انفجارِ الصبحِ فليتكِلِ إسرائيلُ على الربِّ  
† إِنَّ الشَهِدَاءَ الأبطالَ قَدْ عَرَّضُوا للوحوشِ، بعدَ تجريدِ الأظفارِ، وأيديهِم بُترتْ وأعضاؤُهُم، والأوصالُ قُطعتْ وبالنارِ أحرَقُوا، بالحرابِ أيضاً نُخسُوا، وكلُّ ذلكَ احتملُوهُ ببأسٍ لا موصوفٍ، إذ سَبَقُوا وعرفُوا أَنَّهُم سيحظونَ في السماءِ، على مجدِ الربِّ والأكاليلِ التي لا تذبلُ، وهُم بدالةٍ يطلبونَ، من أجلِ نفوسنا.  
لأنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ، وَمِنْهُ النِّجاةُ الكَثيرةُ، وَهُوَ ينجي إِسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ

## للنبيِّ السابقِ (باللحن الثامن وزن: يا له من عجبٍ غريبٍ)

† يا يوحنا السابقُ المغبوطُ بزغتِ هامتكِ، مِنَ الأرضِ ساطعةً بألمعِ مِنَ الشَّمسِ، فَأَنارتِ المُؤمِنينَ. وإذ أحرزناها كنزاً إلهياً ننالُ تلكَ النعمةَ الوافرةَ. ونتقدَّسُ، بالنفوسِ والأجسادِ والأفكارِ، ونُعِيدُ معاً، مُغبِّطينَ إياك.

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَميعَ الأُمَّمِ وَامدحُوهُ يَا سائرَ الشُّعوبِ

† يَا أَيُّهَا السَّابِقُ الْمَغْبُوطُ، عِنْدَمَا هَامَتْكَ، كَانَتْ تَنْضَحُ نِعْمَةً دَائِمَةً التَّسَلُّسُلُ، وَلَمْ يَفْطَنِ الْكَاهِنُ، أَخْبَرْتَهُ بِالْعَجَبِ وَهُوَ التَّقِيُّ فَجَاءَ بِإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ. حَتَّى وَجَدَهَا، وَأَعْلَنَهَا لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِلْمَلِكِ الَّذِي، عَلَى الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ.

**لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا وَحَقُّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ**

† يَا سَابِقَ الرَّبِّ الْمَجِيدِ ظُهُورُ هَامَتِكَ، ثَالِثًا بِهِ نَحْتَفِلُ لِأَنَّهَا قُطِعَتْ، فِي سَبِيلِ الْإِيمَانِ الْحَيِّ. فَبِوُجُودِهَا تَفْرَحُ مَعًا الْمَلَائِكَةُ مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَالرُّسُلِ الْإِلَهِيِّينَ، وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، الَّذِينَ مَعَهُمْ، أَذْكَرْنَا دَائِمًا.

**المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ (لِجَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ بِاللَّحْنِ السَّادِسِ)**

† يَا مَصَافَ الشُّهَدَاءِ الْإِلَهِيِّينَ، أَنْتُمْ قَاعِدَةُ الْكَنِيسَةِ وَمَلَأَ الْبِشَارَةَ. أَنْتُمْ أَتَمَّمْتُمْ أَقْوَالَ الْمُخَلِّصِ بِالْفِعْلِ. لِأَنَّهُ بِكُمْ أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ الْمُنْفَتِحَةَ عَلَى الْكَنِيسَةِ. وَدِمَاؤُكُمْ الْمَسْفُوكَةَ جَفَّتِ النَّضُوحَاتِ الصَّنَمِيَّةَ. وَذَبَحَكُمُ أَنْمَى كِمَالِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَذْهَلْتُمْ مَنْ لَا أَجْسَادَ لَهُمْ. وَمَثَلْتُمْ لَدَى اللَّهِ مُكَلَّلِينَ. فَتَشَفَّعُوا إِلَيْهِ بِلا فَتُورٍ أَنْ يُخَلِّصَ نَفُوسَنَا.

**الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ (لِلْقِيَامَةِ، بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ)**

† إِنْ مَلَكَ السَّمَوَاتِ، مِنْ أَجْلِ مَوَدَّتِهِ لِلبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ، ظَهَرَ وَمَعَ النَّاسِ تَصَرَّفَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ مِنَ الْعِذْرَاءِ النَّقِيَّةِ جَسَدًا، وَمِنْهَا وَرَدَ مَعَ الْجَسَدِ الْمَأْخُودِ، وَهُوَ ابْنُ وَاحِدٍ مِثْنَى بِالطَّبَاعِ، وَلَيْسَ مِثْنَى بِالْأَقْنُومِ، فَلِذَلِكَ نَعْتَرِفُ كَارزِينَ بِالْحَقِيقَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا هُوَ إِلَهُ تَامٌ وَإِنْسَانٌ تَامٌ، فَإِلَيْهِ تَوَسَّلِي يَا أُمَّ لَا عَرِيْسَ لَهَا أَنْ يَرْحَمَ نَفُوسَنَا.

الكاهن: حِكْمَةٌ فَلْنَسْتَقِمَّ

المتقدم: يا نوراً بهياً، لُقُدسِ مجد الآب الذي لا يموت، السماوي، القُدوسُ  
المَغْبُوطُ، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروبِ الشَّمسِ ونظرنا نوراً مسائياً،  
نُسيحُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدسَ الإلهَ، فيا ابنَ اللهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستحقٌّ  
في سائرِ الأوقاتِ، أن تُسبِّحَ بأصواتٍ بارَّة، لذلكَ العالمُ، لكِ يمجِّدُ.  
الكاهن: ترنيمة المساء.

### بروكيمنن مساء السبت (باللحن السادس)

الربُّ قد ملَّكَ والجمالَ لبسَ.

ستيخن: لبسَ الربُّ القوَّةَ وتمنطقَ بها.

الربُّ قد ملَّكَ والجمالَ لبسَ.

ستيخن: لأنَّه ثَبَّتَ المَسكونَةَ فلن تَززعزع.

الربُّ قد ملَّكَ والجمالَ لبسَ.

### تقرأ في هذه العشية المباركة ثلاث قراءات

#### القراءة الأولى من نبوة إشعيا النبي

الكاهن: حكمة فلنصغ.

هذا ما يقول الرب: قد اجتمعت كل الأمم جميعاً وسيجتمع منهم رؤساء. من ينبئ  
بذلك فيهم، أو من يسمعنا بما حدث منذ البدء. فليأتوا بشهودهم وليتبرروا،  
وليقولوا ما هو صدق. كونوا لي شهوداً وأنا شاهد يقول الرب الإله. والغلام الذي  
اخترته، لكي تعلموا وتؤمنوا بي وتفهموا أنني أنا هو. لم يكن قبلي إله سواي، ولا  
يكون بعدي. أنا أنا الإله ولا مخلصٌ غيري. إنني أخبرت وخلصت وعيرت، ولم  
يكن فيكم غريب. أنتم لي شهود وأنا الرب الإله شاهد. أنني منذ البدء أنا هو، ولا

منقذٌ من يدي. أفعُلُ ومن يردُّ ما أفعُل. هكذا يقولُ الربُّ الإلهُ، فاديكمُ قدوسُ إسرائيل.

### القراءةُ الثانيةُ من حكمة سليمان الحكيم

الكاهن: حكمةٌ فلنصغ.

إنَّ نفوسَ الصديقينَ بيدِ الله، فلن يمسّها العذاب. وفي ظنِّ الجهالِ أنّهم ماتوا، وقد حُسبَ خروجُهم شقاءً، وذهابهم عنّا عطباً. أمّا هم ففي السلام. ومع أنّهم قد عوقبوا في عيونِ الناسِ فرجاؤهم مملوءٌ خلوداً. وبعد تأديبٍ يسيرٍ لهم ثوابٌ عظيمٌ. لأنَّ الله امتحنهم فوجدهم أهلاً له. محصهم كالذهبِ في البوتقة، وقبّلهم كذبيحةٍ محرقة. فهم في وقتِ افتقادهم يتلألأون، ويسعون سعيَ الشرارِ في القصب. ويدينون الأممُ ويتسلطون على الشعوب. ويملكُ عليهم الربُّ إلى الأبد. المتوكلون عليه سيفهمون الحقَّ والأمناءُ في المحبةِ سينتظرونه. لأنَّ النعمةَ والرحمةَ في أبراره والافتقادَ في مختاربه.

### القراءةُ الثالثةُ من حكمة سليمان الحكيم

الكاهن: حكمةٌ فلنصغ.

إنَّ الصديقينَ يحيون إلى الأبد. وفي يدِ الربِّ ثوابهم ولهم عنايةٌ عند العليِّ. فلذلك سينالون ملكَ الأبهةِ وتاجَ الجمالِ من يدِ الربِّ. لأنَّه يسترهم بيمينه وبذراعه يقيهم. يتسلحُ تماماً بغيرتهِ ويسلحُ الخليقةَ للانتقامِ من الأعداء. يلبسُ العدلَ درعاً والحكمَ الذي لا محاباةَ فيه خوذةً. ويتخذُ البرَّ ترساً لا يقهر. ويحدّدُ غضبه الصارمَ سيفاً والعالمُ يحاربُ معه الجهال. فتتطلقُ صواعقُ البروقِ انطلاقاً لا يخطئُ وعن قوسِ الغيومِ المحكمةِ التوتيرِ تطيرُ إلى الهدف. وسخطه يرمهم ببردٍ ضخم. وماءُ البحرِ يستشيطُ عليهم. والأنهارُ تطوفُ بطغيانٍ شديد. وتثورُ عليهم ريحٌ شديدة، زوبعة

تذريهم. والإثم يدمر جميع الأرض، والفجور يقلب عروش المقتدرين. فاسمعوا أيها الملوك وافهموا. ويا قضاة أقاصي الأرض اتعظوا. أصغوا أيها المتسلطون على الجماهير، المفتخرون بجموع الأمم. فإن السلطان قد أُعطيتموه من الرب والقدرة من العليّ.

### والسبح لله دائماً

الكاهن: لنقل كُنَّا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَاتِنَا لِنَقُلْ.

الجوق: يا ربُّ ارحم. (تُقال ٣ مرات بعد كلِّ طلبه)

† أيها الربُّ الضابطُ الكلِّ إلهُ آبائنا، نطلبُ إليك فاستجب و ارحم.

† ارحمنا يا الله بحسبِ عظيمِ رحمتك، نطلبُ إليك فاستجب و ارحم.

† وأيضاً نطلبُ من أجلِ المسيحيين الحسنيين العبادَةِ الأرثوذكسيين.

† وأيضاً نطلبُ من أجلِ أبينا وبطيركنا ثيوفيلوس وأبينا ورئيسِ أساقفتنا

خريستوفورس وإخوتنا رؤساءِ الكهنة، والكهنة المتوحدين والكهنة

والشمامسة، والرهبان والراهبات وكلِّ إخوتنا في المسيح.

† وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرحمة والحياة والعافية والسلام والخلاص، لعبيدِ الله جميع

المسيحيين الحسنيين العبادَةِ الأرثوذكسيين وزوارِ القبرِ المقدس، ووكلائه

والمحسنين إليه، والمنضمين إلى هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس)

ووكلائها والمُحسنين إليها، والسَّاكنين والموجودين في هذه المدينة، ومن أجلِ

افتقادهم والصفح عنهم وغفران خطاياهم.

† وأيضاً نطلبُ من أجلِ المطوبين الدائمي الذكرِ باني هذه الكنيسة المقدسة (أو

هذا الدير المقدس). ومن أجلِ جميع الراقدين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيين

الثاوين على حسنِ العبادَةِ ههنا وفي كلِّ مكانٍ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ السَّعِيدِيِّ الذِّكْرِ أَنْثِيمُسَ، بَلِيكَرُسَ، أَثَاسِيُوسَ، كِيرْلُسَ،  
بِرُوكُوِيُوسَ، إِيرُوثَاوُسَ، جِرَاسِيمُسَ، نِيْقُوذِيمُوسَ، ذَمِيَانُوسَ، تِيْمُوثَاوُسَ،  
فِينِيذَكْتُوسَ وَذِيوُذُورُوسَ وَإِيرِينِيُوسَ وَكُلِّ الْبَطَارِكَةِ الْمَطُوبِيِّ الذِّكْرِ.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمِ وَالْغَائِبِينَ فِي الْغُرْبَةِ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ  
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الرَّحْمَةَ وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ  
الْمُقَدَّسِ) وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالَّذِينَ خَدَمُوا فِيهَا.

† وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُثْمِرُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الْمَقْدَسِ الشَّرِيفِ،  
وَالَّذِينَ يَتَعَبُونَ وَالَّذِينَ يَرْتَلُونَ فِيهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ الْوَاقِفِ الْمَتَوَقِّعِ مِنْ لَدُنْكَ  
الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ الْعُظْمَى.

الْكَاهِنُ: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ  
الْقُدْسُ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

أَهْلَنَا يَا رَبُّ أَنْ نَحْفَظَ فِي هَذَا الْمَسَاءِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، إِلَهَ آبَائِنَا مَسِيحَ  
وَمَجْدِ اسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ. لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ عَلَيْنَا، كَمَا تَكُنْ عَلَيْنَا. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمَنِي وَصَايَاكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ فَهَمَّنِي حَقُوقَكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ  
يَا قُدُّوسَ أَنْزَلْتَنِي بَعْدَكَ. يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تُعْرَضُ لَكَ  
يَنْبَغِي الْمَدِيحُ، لَكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، لَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدْسُ،  
الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الْكَاهِنُ: لِنُكْمَلَ طِلْبَاتِنَا الْمَسَائِيَّةَ لِلرَّبِّ.

الجوق: يَا رَبُّ ارْحَمِ.

الْكَاهِنُ: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الجوق: يا ربُّ ارحم.

الكاهن: أن يكون مساؤنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، من الربِّ نسأل.

الجوق: استجب يا ربُّ. (تقال على كل طلبة)

† ملاك سلامٍ مُرشدًا أمينًا حافظًا لنفوسنا وأجسادنا، من الربِّ نسأل.

† غفرانَ خطايانا والصفحَ عن ذُنوبنا، من الربِّ نسأل.

† الصالحاتِ والمُوافقاتِ لنفوسنا والسلامِ للعالمِ، من الربِّ نسأل.

† أن نقضي بقيةَ زمانِ حياتنا بِسلامٍ وتوبةٍ، من الربِّ نسأل.

† أن تكونَ أواخرُ حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حُزنٍ ولا خِزيٍّ وجواباً حسناً لدى

منبرِ المسيحِ المرهوبِ نسأل.

† بعدَ ذكرنا الكليةِ القدّاسةِ الطاهرةِ الفاتحةِ البركةِ المجيدةِ، سيّدتنا والدةَ الإلهِ

الدائمةِ البتوليةِ مريمَ، مع جميعِ القديسين.

الجوق: أيتها الفاتقةُ قُدسُها والدةُ الإلهِ خلّصينا.

الكاهن: لنودعَ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيحِ الإلهِ.

الجوق: لك يا ربُّ.

الكاهن: لأنك إلهٌ صالحٌ ومُحبٌّ للبشرِ، وإليك نرفعُ المجدَ أيها الأبُّ والابنُ والروحُ

القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوق: آمين.

الكاهن: السلامُ لجميعكم.

الجوق: ولروحك.

الكاهن: لنحنِ رؤوسنا للربِّ.

الجوق: لك يا ربُّ.

يقرأ الكاهن هذا الافشين:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، يَا مَنْ طَاطَأَ السَّمَوَاتِ وَنَزَلَ لَخَلَاصِ جِنْسِ الْبَشَرِ. أَنْظِرْ إِلَى عِبِيدِكَ  
وَإِلَى مِيرَاثِكَ. لِأَنَّ عِبِيدَكَ إِنَّمَا أَحْنَوْا رُؤُوسَهُمْ لَكَ أَيُّهَا الْقَاضِي الْمَرْهُوبُ الْمُحِبُّ  
الْبَشَرَ. وَقَدْ أَخْضَعُوا أَعْنَاقَهُمْ غَيْرَ مُنْتَظِرِينَ الْمَعُونَةَ مِنْ بَشَرٍ بَلْ مُسْتَمِدِّينَ رَحْمَتَكَ  
وَمُتَوَقِّعِينَ خَلَاصَهُمْ. فَاحْفَظْهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَفِي الْمَسَاءِ الْحَاضِرِ وَاللَّيْلِ الْمُقْبِلِ،  
مَصُونِينَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ مُضَادٍّ شَيْطَانِيٍّ وَمِنْ الْأَفْكَارِ الْبَاطِلَةِ وَالْهَوَاجِسِ الْخَبِيثَةِ.  
الكَاهِنُ: لِيَكُنَّ عِزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكًا وَمُجَدِّدًا أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ  
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين.

### الأبستِيخَن (بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ)

لَقَدْ صَعِدْتَ عَلَى الصَّلِيبِ يَا يَسُوعُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ إِلَى الْمَوْتِ أَيُّهَا  
الْحَيَاةُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَإِلَى الْمَوْجُودِينَ فِي الظَّلَامِ أَيُّهَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ، وَإِلَى  
السَّاقِطِينَ يَا قِيَامَةَ الْكُلِّ، فَيَا مُنِيرَنَا وَمُخَلِّصَنَا الْمَجْدُ لَكَ.

**الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَالْجَمَالَ لَبَسَ، لَبَسَ الرَّبُّ الْقُوَّةَ وَتَمَنَّقَ بِهَا**

لِنَمَجِّدِ الْمَسِيحَ النَّاهِضَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ نَفْسًا وَجَسَدًا، فَفَصَلَ أَحَدَهُمَا  
عَنِ الْآخَرِ بِالْآلَامِ، لَمَّا انْحَدَرَتْ نَفْسُهُ الطَّاهِرَةُ إِلَى الْجَحِيمِ الَّتِي سَبَّاهَا وَالْجَسَدُ  
الْمُقَدَّسُ لَمْ يَرَفِ فِي الْقَبْرِ فَسَادًا، الَّذِي هُوَ جَسَدُ الْفَادِيِّ وَالْمُنْقَذِ نَفُوسَنَا.

**لِأَنَّهُ تَبَّتْ الْمَسْكُونَةُ فَلَنْ تَتَزَعَزَعَ**

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِنَّا بِالْمَزَامِيرِ وَالتَّسَابِيحِ نَمَجِّدُ قِيَامَتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، الَّتِي بِهَا  
أَعْتَقْنَا مِنْ تَمَرْدِ الْجَحِيمِ، وَبِمَا أَنَّكَ إِلَهُ، مَنَحْتَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ وَالرَّحْمَةَ الْعُظْمَى.

## لبيتك ينبغي التقديس يا رب إلى طول الأيام

† يا سيد الكل يا من لا يدرك، يا صانع السماء والأرض، لما تألمت على الصليب أفضت لي عدم الآلام، ولما قبلت دفناً ونهضت بمجد أنهضت آدم معك بيد عزيزة كلية الاقدار، فالمجد لقيامتك الثلاثية الأيام، التي بها منحنا الحياة الأبدية وغفران الخطايا بما أنك متحنن وحدك.

## المجد للآب والابن والروح القدس

### للنبي السابق (باللحن الثاني)

† إن هامتك الكلية الوقار، وهي خزانة المعاني الإلهية يا يوحنا الكلي المديح. التي سبقت فنظرت جلياً سر الجواهر الذي يمتنع وصفه. قد بزغت اليوم بارزة من مخابئ الأرض بروزها من أحشاء والدية. وعطرت بغيرها كل المسكونة. تندفق بطيب التقديس، وتكرز كرازة عقلية بطرق التوبة. وتتشفع إلى مخلص الجميع في نفوسنا.

## الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين

### لجميع القديسين (باللحن السادس)

† هلم يا مؤمنون نقيم اليوم مصافاً مكرمين بالتماجد ومعيدين بحسن عبادة تذكارة جميع القديسين الكلي الشرف والاحترام، هاتفين: إفرحوا أيها الرسل المجيدون والأنبياء والشهداء ورؤساء الكهنة. إفرحوا يا جميع الأبرار والصدّيقين. إفرحن يا سائر النسوة المكرّمات. وتوسّلوا جميعاً إلى المسيح، أن يمنح الملك النصر على الأعداء، ولنفوسنا الرحمة العظمى.

الكاهن: الآن تطلق عبدك أيها السيد على حسب قولك بسلام. فإن عيني قد أبصرت خلاصك الذي أعدته أمام وجوه كل الشعوب. نوراً لاستعلان الأمم ومجداً لشعبك إسرائيل.

القارئ: قُدَّوسُ اللهُ، قُدَّوسُ القوي، قُدَّوسُ الذي لا يموتُ ارحمنا. (٣ مرات)  
المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينَ، آمين.  
أيُّها الثالوثُ القُدَّوسُ ارحمنا. يا ربُّ اغفِرْ خطايانا. يا سيِّدُ تجاوز عن سيِّئاتنا. يا  
قُدَّوسُ اطَّلِعْ واشفِ أمراضنا. من أجلِ اسمِكَ.

يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينَ، آمين.  
أبانا الذي في السَّمَاواتِ، ليتقدَّسَ اسمُكَ. ليأتِ ملكوتُكَ. لتكنْ مشيئتُكَ، كما في  
السَّماءِ كذلكَ على الأرضِ. خبِزنا الجوهريَّ أعطنا اليوم. واتركْ لنا ما علينا، كما  
نتركُ نحنُ لمنْ لنا عليه. ولا تُدخِلنا في تجربةٍ، لكنْ نجِّنا منَ الشرِّيرِ.  
الكاهن: لأنَّ لكَ المُلْكَ والقُدرةَ والمجدَ، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدسُ، الآنَ  
وكلَّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينَ.  
القارئ: آمين.

### طروبارية القيامة (باللحن الثامن)

† انحدرت من العلوِّ يا متحنن، وقبِلتِ الدفنَ ذا الثلاثةِ الأيامِ، لكي تُعتقنا من الآلامِ،  
فيا حياتنا وقيامتنا يا ربُّ المجدِّ لك.

### طروبارية جميع القديسين (باللحن الرابع)

† أيُّها المسيحُ الإلهُ، إنَّ كنيسَتَكَ متسرِّبلةٌ بدماءِ شهدائكَ الذين في العالمِ، كبرفيرةٍ  
وأرجوانٍ، وبهم تُناديكَ قائلةً: وجَّهْ رأفتَكَ لِشعبِكَ وامنحِ السَّلامَ لِعبيدِكَ، وهبْ  
لِنفوسنا الرَّحمةَ العظْمى.

### المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ

طروبارية النبي السابق (باللحن الرابع وزن: سريعاً أدركنا)

† قد أظهر الربُّ لنا ذخيرةً ثمينةً، هامتكَ أيُّها النبيُّ والسابقُ مخفيةً تحتَ الأرضِ.  
فإذ قد اجتمعنا عندَ العثورِ عليها، فرحنا وأنشدنا التراتيلَ البهيةً. مُمجِّدينَ  
المُخلصِ، الَّذي مجدُّكَ.

### الآنَ وكلُّ أوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهرينَ آمينَ

† إنَّ السرَّ الخفيَّ منذُ الدهورِ، غيرَ المعلومِ عندَ الملائكةِ، بكِ ظهريَا والدَّةُ الإلهِ  
للذينَ على الأرضِ، إذ تجسَّدَ الإلهُ باتِّحادٍ لا تشوُّشٍ فيه، وقبِلَ الصَّليبِ طوعاً  
من أجلائنا، وبه أقامَ المَجبولَ أولاً، وخلصَ مِنَ المَوتِ نُفوسنا.  
الكاهن: حكمة.

الجوق: بارك.

الكاهن: المسيحُ إلهنا، الَّذي هو مُباركٌ كلَّ حينٍ، الآنَ وكلُّ أوانٍ وإِلى دهرِ  
الدَّاهرينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: ليوطدَنَّ الربُّ الإلهُ إيمانَ الحسنيِّ العبادَةِ الأرثوذكسيِّ المقدَّسِ، الخالي من  
الشوائبِ، مع هذه الكنيسةِ المقدَّسةِ (أو هذا الديرَ المقدَّسِ) وهذه البطريركيةِ  
والأبرشيةِ والوطنِ إلى دهرِ الدَّاهرينَ.

الجوق: آمين.

الكاهن: أيتها الفائقُ قدسُها والدَّةُ الإلهِ خلصينا.

القارئُ درجاً: يا مَنْ هي أكرمُ من الشَّيروبيمِ وأرفعُ مجداً بغيرِ قياسٍ من السِّيرافيمِ.  
التي بغيرِ فسادٍ، ولدتَ كلمةَ الله، وهي حقاً والدَّةُ الإلهِ إياكِ نُعظم.

الكاهن: المجدُّ لكِ أيُّها المسيحُ الإلهُ يا رجاءنا المجدُّ لكِ.

الجوق: المجد للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وَإِلَى دهرِ الدَّاهرينَ،  
آمين.

يا ربُّ ارحمَ (٣ مرات) باسمِ الربِّ بارِكْ أَيُّها الأبُّ القُدسِ.  
الكاهن: أَيُّها المسيحُ إِلهُنا الحَقِيقِيُّ، يا مَنْ قامَ من بينِ الأمواتِ. أنتَ بشِفاعَةِ أمِّكَ  
القُدسِةِ سِدتِنا والِدَةِ الإِلهِ، الكُلِّيَّةِ الطَّهارةِ البرِئَةِ مِنْ كُلِّ عِيبٍ، بِقوَّةِ الصَّليبِ  
الكَرِيمِ المُحِيبِ، بِنِعْمَةِ القَبْرِ المَقَدَّسِ القابِلِ الحِياةِ. بَطَلَباتِ القُوَّاتِ السَّماوِيةِ العَقَلِيةِ  
الإِلهِيةِ العَدِمةِ الأَجسادِ. وَبِتَضَرُّعاتِ النَبِيِّ الكَرِيمِ السَّابِقِ المَجِيدِ يوحنا المَعْمَدانِ  
الذِّى نَقِيمُ اليَومِ تَذكارِ الوِجودِ الثالِثِ لِهَامَتِهِ المَكرَمةِ. والقُدسِينِ المُشَرِّفينِ الرُّسُلِ  
الكَليِّ مَدِجُهم. والقُدسِ المَجِيدِ الرُّسولِ الكَلِيِّ مَدِجُهُ يَعقوبُ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ  
رُؤساءِ أَساقِفَةِ أُورُشليمِ. والقُدسِ (...). شَفِيعِ هَذِهِ الكَنِيسَةِ المَقَدَّسَةِ. والقُدسِينِ  
المَجِيدِينِ الشُّهَداءِ الحَسَنِ الظَّفَرِ. وآبائِنا الأَبْرارِ المُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ. والقُدسِينِ  
الصَدِيقِينِ جَدِيِّ المَسِيحِ الإِلهِ يواكِمِ وَحَنَهُ، وَجَمِيعِ قَدِيسِيكِ، ارحمنا وَخَلِّصنا بِما  
أَنَّكَ إِلهٌ صالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ.

بِصَلواتِ آبائِنا القُدسِينِ أَيُّها الرَّبُّ، يَسوعُ المَسِيحُ إِلهُنا ارحمنا وَخَلِّصنا. آمين